سلسلة
المطالعة للإنشاء

عطلة صيف في القرية

نهاد طنوس عبدالله



دار الإبداع
الحرف الذهبي

سلسلة
المطالعة للإنشاء

نهاد طنّوس عبدالله

عطلة صيف في القرية

رسوم
تاتيانا جربنايا

المطالعة للإنشاء

سلسلة من القصص التربويّة، الهادفة إلى تعليم الأولاد كتابة الإنشاء، بأسلوب شخصي، يقوم على السّرد والوصف. وهذه القصص الّتي اختيرت موضوعاتها بحسب منهاج الدراسة، للصّفّين الثّامن والسّابع، تعبّر أصدق تعبير، عمّا يعايشه الأولاد في هذه المرحلة من حياتهم.

عبده لبكي

الطبعة الأولى

١٩٩٦



إِسْتَيْقَظَتْ لَيْلى عَلى صِياحِ دُيوكِ ٱلعَمِّ زاهي.

إِنَّهُ أَوَّلُ يَوْمٍ لَها في ٱلقَرْيَةِ. نَهَضَتْ مِنْ فِراشِها، وَفي ٱلحالِ غَسَلَتْ وَجْهَها وَنَظَّفَتْ أَسْنانَها، ثُمَّ ٱرْتَدَتْ ثِيابَها بِسُرْعَةٍ، وَخَرَجَتْ إِلى شُرْفَةِ ٱلدّار.

كانَ ٱلفَجْرُ قَدْ طَلَع.

لَمْ تَشَأْ أَنْ يَفوتَها مَنْظَرُ ٱلشَّمْسِ وَهِيَ تُشْرِقُ مِنْ وَراءِ ٱلجِبالِ ٱلمُرَقَّعَةِ بِٱلثُّلوجِ ٱلبَيْضاء.

إِسْتَقْبَلَها أَوَّلُ زائِرٍ حَطَّ عَلى شَجَرَةِ ٱلجَوْزِ ٱلَّتي كانَتْ تُظَلِّلُ ٱلزّاوِيَةَ ٱلشَّرْقِيَّةَ مِنْ حَديقَةِ دارِ جَدِّها. إِنَّهُ ٱلبُلْبُلُ ٱلصَّدّاح. إِسْتَأْنَسَ بِوُجودِها وَغَرَّدَ لَها أَعْذَبَ أَلحانِهِ، فَأَطْرَبَها.

كَمْ تَخْتَلِفُ أَنْغامُ ٱلبَلابِلِ عَنْ قَرْقَعَةِ أَنْغامِ ٱلمَدينَةِ وَأَزيزِ ٱلطّائِراتِ ٱلَّتي تُحَلِّقُ، في أَجْوائِها، وَدَوِيِّ أَصْواتِ مُوَلِّداتِ ٱلكَهْرَباء!

خاطَبَتْ لَيلى ٱلبُلْبُلَ ٱلشّادي بِصَوْتٍ حالِمٍ رَقيق:

– «أَيُّها ٱلعُصْفورُ ٱلصَّغيرُ، كَيْفَ يُمْكِنُني أَنْ أَشْكُرَكَ عَلى أُغْنِيَتِكَ ٱلجَميلَة؟»

– «عَلِّقي جَرَساً في عُنُقِ ٱلهِرَّة، وَٱنْثُري فُتاتَ ٱلخُبْزِ عَلى أَرْضِ ٱلحَديقَةِ، عِنْدَما تَشْتَدُّ رِياحُ ٱلشِّتاءِ، وَتَكْسو ٱلثُّلوجُ ساحاتِ ٱلقَرْيَةِ وَحُقولَها ثَوْباً أَبْيَضَ ناصِعاً». أَجابَها ٱلبُلْبُلُ مُتَفائِلاً.

جَلَسَتْ لَيلى عَلى أُرْجوحَةِ ٱلشُّرْفَة، تُدَغْدِغُها نُسَيْماتُ ٱلصَّباحِ ٱلرَّقيقَة. فَتَذَكَّرَتْ هَواءَ ٱلمَدينَةِ ٱلخانِقَ وَقالَتْ:

«كَمْ أَنْتَ مُنْعِشٌ أَيُّها ٱلهَواءُ ٱلعَليل؛ ماذا يَسَعُني أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟»

– «ساعِدي عَلى تَبْديدِ ٱلدُّخانِ ٱلمُتَصاعِدِ مِنَ ٱلمَشاحِرِ ٱلَّتي تُسَمِّمُ أَجْواءَ ٱلقَرْيَة، وَتَبْعَثُ ٱلرَّوائِحَ ٱلكَريهَةَ ٱلخانِقَة». أَجابَتْها ٱلنُّسَيْمات.



عَلا صَوْتُ جَدَّةِ لَيْلى تُناديها لِتَناوُلِ ٱلفُطور.

ما أَطْيَبَ طَعْمَ مَنْقوشَةِ ٱلكِشْكِ ٱلمَصْنوعِ مِنْ لَبَنِ ٱلغَنماتِ ٱلثَّلاثِ ٱلَّتي يَمْتَلِكُها جَدُّها!

بَعْدَ ٱلفُطورِ ٱصْطَحَبَها جَدُّها إِلى ٱلكُرومِ لِقَطْفِ ٱلعِنَبِ، وَٱلتِّيْنِ، وَٱلزَّعْرورِ، وَحَبِّ ٱلآس.

فِي ٱلطَّرِيقِ راحَتْ تُسَرِّحُ ناظِرَيْها في ٱلمَراعي ٱلفَسيحَةِ عَلى ٱلجانِبَيْنِ. كَمْ بَدَتْ زاهِيَةً بِخُضْرَتِها، وَجَمالِ أَزْهارِ ٱلأُقْحوانِ، وَٱلبَنَفْسَجِ، وَشَقائِقِ ٱلنُّعْمان، وَهِيَ تَتَمايَلُ عَلى أَنْغامِ نُسَيْماتِ ٱلصَّباحِ ٱللَّطيفَة، باعِثَةً شَذاها ٱلطَّيِّب، في كُلِّ ٱلأَرْجاء.

هُناكَ ٱسْتَلْقَتْ لَيلى عَلى بُقْعَةٍ كَثيفَةِ ٱلعُشْبِ، مُسْتَرْخِيَةً، وَخاطَبَتْ تِلْكَ ٱلمُروجَ قائِلَةً:

— «أَيَّتُها ٱلمُروجُ ٱلخَضْراء، ما عَسايَ أَفْعَلُ لِأُحافِظَ عَلى خُضْرَتِكِ وَنُعومَةِ عُشْبِكِ؟»

أَجابَتْها ٱلمُروج:

— «دَغْدِغيني بِأَنامِلِكِ وَٱتَّخِذيني فِراشاً لَكِ وَأَنْتِ تُراقِبينَ زُرْقَةَ ٱلسَّماءِ في ٱلنَّهار، وَتَعُدِّينَ ٱلنُّجومَ في ٱللَّيالي ٱلمُقْمِرَةِ ٱلصَّافِيَة.

وَعِنْدَما أَعْطَشُ رَوِّيني بِٱلماءِ لِكَي لا أَذْبُلَ وَأَموت».

— «وَأَنْتِ أَيَّتُها ٱلأَزْهارُ ٱلمُلَوَّنَةُ ٱلجميلَة، كَيْفَ يُمْكِنُني أَنْ أُحافِظَ عَلَيْكِ لِتَبْقى قَرْيَتي رَبيعاً دائِماً؟

— «أُغْمُرينا بِنَظَراتِكِ يا لَيلى، وَتَنَشَّقي أَريجَنا ٱلعَطِر. وَداوِمي في ٱلغَرْسِ وَٱلزَّرْعِ، فَصْلاً تِلْوَ فَصْل». أَجابَتْها ٱلأَزْهار.

ثُمَّ قامَتْ وَتابَعَتِ ٱلسَّيْرَ بِجانِبِ جَدِّها. فَٱسْتَرْعى ٱنْتِباهَها سِتارٌ كَثيفٌ يَحْجُبُ ٱلأُفُقَ ٱلذَّهَبِيَّ في ذَلِكَ ٱلصَّباحِ ٱلجَميلِ فَسَأَلَتْ:


Gerebnaya
Tatiana

- «ما هَذا يا جَدِّي؟ أَهِيَ ٱلغُيومُ تَنْتَشِرُ لِتُعَكِّرَ صَفاءَ هَذا ٱلنَّهار؟»

- «لا يا لَيلى، إِنْتَظِري فتَرَي! إِنَّها ٱلمُفاجَأَةُ ٱلكُبْرى».

وَكانَتْ لِلَيلى أَجْمَلُ مُفاجَأَةٍ في أَجْمَلِ مَنْظَرٍ وَقَعَ عَلَيْهِ نَظَرُها:

غابَةٌ كَثيفَةٌ مِنْ أَشْجارِ ٱلصِّفْصافِ ٱلمُتَهَدِّلَةِ ٱلأَغْصان، يَخْتَرِقُها جَدْوَلٌ، غزيرُ ٱلمياه، يَصُبُّ في بُحَيْرَةٍ كَبيرَة.

جَلَسَتْ لَيلى تَحتَ شَجَرَةٍ، تَتَأَمَّلُ ٱلأَشِعَّةَ ٱلذَّهَبِيَّة، وَقَدْ أَرْسَلَتْها ٱلشَّمْسُ خُيوطاً مِنْ خِلالِ أَغْصانِ ٱلصَّفْصاف، فَٱنْعَكَسَتْ عَلى تَمَوُّجاتِ مِياهِ ٱلجَدْوَلِ كُراتٍ مُضِيئَةً تَبْهَرُ الأَنْظار.

هَتَفَتْ لَيلى:

« سُبْحانَكَ يا رَبِّي! كَمْ أَحْبَبْتَنا لِتَخْلُقَ لَنا هَذا ٱلجَمالَ ٱلسَّاحِر! »

رَمَقَتْ لَيلى جَدَّها بِنَظْرَةٍ، فَهِمَ مَعْناها. فَقالَ لَها: «تَعالَيْ يا لَيلى نَجْلِسْ عَلى ضِفَّةِ هَذا ٱلجَدْوِلِ، فَأَقُصَّ عَلَيْكِ حِكايَتَهُ مَعَ أَهْلِ قَرْيَتِنا ٱلجَميلَة».

أَصْغَتْ إِلى جَدِّها يَحْكي أَحْلى حِكايَة. وَحينَ ٱنْتَهى مِنْ سَرْدِها جَمَعَتْ كَفَّيْها وَغَرَفَتْ مِنْ ماءِ ٱلجَدْوَلِ ٱلعَذْبِ وَشَرِبَتْ حَتَّى رَوِيَتْ ثُمَّ خاطَبَتْهُ قائِلَةً:


Gerebnaya
Tatiana

- «يا جَدْوَلي ٱلبِلَّوْرِيّ، يا مَصْدَرَ ٱلماءِ ٱلَّذي نَشْرَبُهُ وَنَسْقي ماشِيَتَنا مِنْهُ، وَٱلمَسْبَحَ ٱلَّذي يَلْجَأُ أَهالي ٱلقَرْيَةِ إِلَيْهِ كُلَّما ٱشْتَدَّتْ حَرارَةُ ٱلصَّيْف. كَيْفَ أَسْتَطيعُ أَنْ أُحافِظَ عَلى نَظافَتِكَ لِتَبْقى ٱلمَكانَ ٱلمِثالِيَّ لِلسِّباحَةِ وَٱلاسْتِحْمام؟»

أَجابَها ٱلجَدْوَلُ: «ذَلِكَ أَمْرٌ هَيِّنٌ يا لَيلى. لا تَرْمي ٱلأَوْساخَ، وَفَضَلاتِ ٱلأَطْعِمَةِ، وَٱلزُّجاجاتِ ٱلبلاسْتيكِيَّة، وَأَكْياسَ ٱلنُّفاياتِ، في مِياهي».

وَٱلتَفَتَتْ لَيلى إِلى أَشْجارِ ٱلصَّفْصافِ وَخاطَبَتْها قائِلَةً:

- «يا شَجَراتِ ٱلصَّفْصافِ النّامِيَةِ عَلى رَوابي قَرْيَتي، ماذا أَسْتَطيعُ أَنْ أَفْعَلَ لِأُحافِظَ عَلى خُضْرَتِكِ ٱلدّائِمَة؟»

فَٱنْحَنَتْ فَوْقَها ٱلشَّجَراتُ وَقالَتْ:

- «عِنْدَما تُشْعِلينَ ٱلنّارَ مَعَ رِفاقِكِ تَحْتَ ظِلالي لِتَشْوِيَ عَلَيْها ٱللَّحْمَ وَٱلدَّجاجَ خِلال نُزُهاتِكُم، أَطْفِئُوها جَيِّداً قَبْلَ رَحيلِكُم، وَٱحْرِصوا عَلى أَلّا تَتْرُكوا زُجاجاتِ ٱلمُرَطِّباتِ ٱلفارِغَةَ مُلْقاةً عَلى ٱلأَرْضِ بَيْنَ ٱلحَشائِش.

تابَعَتْ لَيلى وَجَدُّها مَسيرَهُما نَحْوَ ٱلكُروم. كانَتْ دَوالي ٱلعِنَبِ وَأَشْجارُ ٱلتّينِ، وَٱللَّوْزِ وَٱلزَّعْرورِ في كَرْمِ جَدِّها، وافِرَةَ ٱلثِّمار. ما إِنْ مَسَّتْ لَيلى غُصْناً مِنْ أَغْصانِها حَتّى ٱنْحَنى وَمالَ نَحْوَها، فَقَطَفَتْ مِنَ ٱلثِّمارِ ما نَضَجَ وَطاب.

مَلأَتْ لَيلى مِنْ مُخْتَلفِ ٱلثِّمارِ سَلَّةً، وَمَلأَ جَدُّها سَلَّةً أُخْرى.

حانَ وَقْتُ ٱلعَوْدَةِ إلى ٱلبَيْتِ لِئَلّا تَقْلَقَ جَدَّتُها وَقَبْلَ مُغادَرَةِ تِلْكَ ٱلكُرومِ ٱلمِعْطاءِ، ٱلتفَتَتْ لَيلى إلى تِلْكَ ٱلأَشْجارِ ٱلمُثْمِرَة، وَبِقَلْبٍ يَجيشُ بِعِرْفانِ ٱلجَميلِ قالَتْ:

- «كَيْفَ أَسْتَطيعُ أَنْ أَشْكُرَ لَكِ جودَكِ وَطيبَتَكِ».

دَهِشَتِ ٱلأَشْجارُ وَفَرِحَتْ إِذْ لَمْ يَسْبِقْ لَها أَنْ سَمِعَتِ ٱلشُّكْرَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَ هَذا ٱليَوْم، عَلى ٱلرَّغْمِ مِنْ كُلِّ ما كانَتْ تُقَدِّمُ مِنْ مَواسِمَ وَخَيْرات. وَفي ٱلحالِ تَحَرَّكَتْ تِلْكَ ٱلأَغْصان، وَمالَتْ مَعَ ٱلنَّسيمِ ٱلَّذي ٱشْتَدَّ مَعَ تَقَدُّمِ ٱلنَّهارِ، وَقالَتْ:

- «إِسْتَلْقي عَلى أَكْتافِنا مَتى شِئْتِ، وَلَكِنْ ٱنْتَبِهي وَٱحْذَري أَنْ تَكْسِري أَغْصانَنا وَأَنتِ تَنْزِعي عَنّا أَوْراقَنا ٱلخَضْراء».

وَصَلَتْ لَيلى وَجَدُّها إلى ٱلبَيْت. فَٱسْتَقْبَلَتْهُما جَدَّتُها بِحرارَةٍ وَشَوْق. أَمّا فُلَّة - أَلهِرَّةُ ٱلبَيْضاءُ ذاتُ ٱلوَبْرِ ٱلغَزيرِ وَٱلذَّيْلِ ٱلكَثيف - فَلَمْ يُعْجِبْها أَنْ يَعيشَ في ٱلمَنْزِلِ مَنْ يُشاطِرُها مَحَبَّةَ ٱلجَدَّيْنِ وَٱهْتِمامَهُما. فَنَفَشَتْ وَبْرَها، وَكَشَرَتْ عَنْ أَنْيابِها فَٱسْتَجْمَعَتْ لَيلى شَجاعَتَها وَثِقَتَها بِنَفْسِها، وَوَضَعَتْ يَدَها عَلى ظَهْرِ فُلَّة، وَخاطَبَتْها بِحَنانٍ قائِلَةً:

- «يا قِطَّتي ٱلحَبيبَة، كَيْفَ يُمْكِنُني أَن أَكْسِبَ مَوَدَّتَكِ وَمَحَبَّتَكِ!».

أَجابَتْ فُلَّة: «إِمْلأي صَحْني بِحَسَكِ ٱلسَّمَكِ وَعِظامِ ٱلدَّجاجِ، وَٱجْعَلي مِنْ حُضْنِكِ فِراشيَ ٱلدَّافِئ، وَداعِبيني بِلُطْفٍ وَحَنان».

وَهَكَذا أَمْضَتْ لَيلى عُطْلَةَ ٱلصَّيْفِ في ٱلقَرْيَةِ بِرِعايَةِ جَدَّيْها وَحَنانِهِما. وَصادَقَتِ ٱلهِرَرَةَ، وَٱلكِلابَ ٱلصَّغيرَةَ وَٱلعَصافير.

وَرَكِبَتْ عَلى ظَهْرِ حِمارِ جَدِّها. وَطارَتِ ٱلفَراشاتُ ٱلمُرَقَّعَةُ بِٱلأَلوانِ ٱلبَديعَة، في ٱلحُقولِ ٱلفَسيحَة، وَجَمَعَتِ ٱلأَزْهارَ ٱلأَريجِيَّة، ٱلمُلَوَّنَة، لِتُزَيِّنَ بِها دارَ جَدَّيْها.

شَرِبَتْ حَليبَ ٱلماعِزِ ٱللَّذيذَ وَأَكَلَتِ ٱلعَسَلَ بِشَهْدِهِ، وَٱلبَيْضَ ٱلطَّازَج. وَتَنَشَّقَتِ ٱلهَواءَ ٱلنَّظيفَ ٱلعَليل، فَٱزْدادَتْ قُوَّةً وَصِحَّةً وَعافِيَةً وَنَشاطاً.

تَعَلَّمَتْ أَلعابَ أَوْلادِ ٱلقَرْيَةِ وَشارَكَتْهُم أَفْراحَهُم، وَأَعْيادَهُم وَلَهْوَهُم.

وَعَقَدَتْ صَداقاتٍ حَميمَةً مَعَ بَعْضِهِم، فَأَصْبَحوا جُزْءاً مِنْ حَياتِها وَأَصْبَحَتْ جُزْءاً مِنْ عالَمِهِم.

وَمَرَّتِ ٱلأَيَّام. وَباتَ ٱفْتِتاحُ ٱلمَدْرَسَةِ قَريباً. وَٱشْتاقَتْ لَيلى إِلى والِدَيْها وَأَخَوَيْها أُسامَةَ وَنَديم ٱللَّذينِ أَمْضَيا عُطْلَةَ ٱلصَّيْفِ عَلى شَواطِئِ بَيْروت.

كَمْ مِنْ أَخْبارٍ طَريفَةٍ وَحِكاياتٍ مُثيرَةٍ سَتَحْمِلُ لَهُم مِنَ ٱلقَرْيَة!



حانَ وَقْتُ ٱلعَوْدَة. وَقَفَتْ سَيَّارَةُ ٱلتَّاكْسي بِٱنْتِظارِها. عانَقَتْ لَيْلى جَدَّيْها وَرَأَتْ دُموعَهُما تَسيلُ بِغَزارَةٍ عَلى وَجْهَيهِما ٱلْمُتَجَعِّدَيْن، فَمَسَحَتْ دَمْعَةً تَرَقْرَقَتْ بَيْنَ أَجْفانِها وَقالَتْ:

- أَنا أَيْضاً حَزينَةٌ لِفِراقِكُما. وَلٰكِنِّي أَعِدُكُما بِٱلعَوْدَةِ في ٱلصَّيْفِ ٱلقادِم، وَمَعي أَخَوايَ أَيْضاً.

وَلَمْ تَنْسَ فُلَّة فَحَمَلَتْها بَيْنَ ذِراعَيْها، وَضَمَّتْها بِحَنانٍ، وَوَعدَتْها بِأَن تُرْسِلَ لَها مَعَ سائِقِ ٱلتَّاكْسي وِعاءً كَبيراً مَمْلوءاً بِٱلسَّمَكِ وَقِطَعِ ٱلدَّجاجِ ٱللَّذيذَة.

تَحَرَّكَتِ ٱلسَّيَّارَةُ نَحْوَ بَيْروت. وَقَبْلَ أَنْ تَجْتازَ مَشارِفَ ٱلقَرْيَة، طَلَبَتْ لَيلى مِنَ ٱلسَّائِقِ ٱلتَّوَقُّف.

لَقَدْ أَحَسَّتْ بِرَغْبَةٍ شَديدَةٍ في إِلقاءِ نَظْرَةٍ أَخيرَةٍ عَلى تِلْكَ ٱلقَرْيَةِ ٱلَّتي أَحَبَّتْها.

تَرَجَّلَتْ مِنَ ٱلسَّيَّارَة، وَٱعْتَلَتْ صَخْرَةً عَلى حافَةِ ٱلطَّريق، تُطِلُّ عَلى جَمالاتِ ٱلقَرْيَةِ ٱلَّتي تَرَكَتْها وَراءَها، وَفي غَمْرَةِ ٱلمَشاعِرِ ٱلَّتي ٱعْتَرَتْها في تِلْكَ ٱللَّحْظَة، لَمْ تَسْتَطِع كَبْتَ نِداءٍ رَدَّدَتْ صَداهُ ٱلأَوْدِيَةُ وَٱلتِّلالُ ٱلبَعيدَة.

وَكانَ ذَلِكَ ٱلنِّداءُ بِمَثابَةِ عَهْدٍ قَطَعَتْهُ عَلى نَفْسِها: «أَيَّتُها ٱلطَّبيعَةُ ٱلسَّاحِرَة! أُحِبُّكِ... أُحِبُّكِ...

وَأَعِدُكِ بِأَن أَعْمَلَ جادَّةً مَعَ إِخْوَتي وَكُلِّ رِفاقي كُلَّ ما يُمْكِنُ لِلْحِفاظِ عَلى نَظافَةِ بيئَتِكِ!» لِأَنَّ ٱلبيئَةَ هِيَ حَياتُنا وَمِنْ دونِها لا نَسْتَطيعُ أَنْ نَسْتَمِرَّ عائِشين.

* * * * *

إستثمار القصّة

اعداد: **ميرنا داغر**

١ ـ لخّص في ثلاثة أسطر مضمون هذه القصّة.

٢ ـ أذكر أحداث القصّة مراعياً التسلسل الزمني.

٣ ـ في القصّة سرد ووصف، خذ شواهد على كلٍّ منهما.

٤ ـ حلل شخصيّة ليلى كما بدت لك في هذه القصّة.

٥ - ألّف انطلاقاً من الأسئلة التي وجهتها ليلى إلى عناصر الطبيعة نصاً قصيراً تتحدّث فيه عن كيفية الحفاظ على البيئة.

٦ - صِفِ الصّباح في المدينة ذاكراً (الأصوات والمشاهد) **وأقم مقارنة بينه وبين الصّباح في الرّيف.**

ملاحظة: يمكنك ان تستعمل تعابير مأخوذة من القصّة.

مثلاً: زاهية بخضرتها، البلبل الصدّاح، ازيز الطائرات...

٧ ـ استعمل كلّاً من الصّفات التّالية في جملة مفيدة:

الصدّاح:

الناصع:

الزاهية:

الذهبيّة:

٨ ـ «دهشت الأشجار وفرحت»

هل يمكن أن تُدهش الأشجار وتفرح؟ لماذا؟

ماذا قصد الكاتب بذلك؟

أعطِ ثلاث صورٍ مماثلة تختارها من القصّة، ثمّ اشرحها:

٩ ـ إشرح معنى كلٍّ من العبارات التالية:

رمقته بنظرة:

الجدول البلّوْري:

لم تشأ أن يفوتها منظر الشمس:

قلب يجيش بعِرفان الجميل:

١٠ - هل شعرت وأنت تقرأ هذه القصّة أنّك تعيش مع ليلى في الطبيعة الساحرة. وأنّك ترى ألوانها؟ ما هو في رأيك سبب ذلك؟

١١ - إختر من النصّ بعض العبارات التي تدلّ على الحياة الريفيّة.

١٢ - ألّف جملة تضمّنها التركيب التالي:

على الرّغمِ من كلّ:

١٣ - أكتب موضوعاً إنشائيّاً تصف فيه مزرعةً قمت بزيارتها مع بعض الرّفاق.




دار الإبداع
الحرف الذهبي